[254] 8 - قب، يج: قال أبو هاشم: ما دخلت قط على أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام إلا رأيت منهما دلالة وبرهانا، فدخلت على أبي محمد وأنا اريد أن أسأله ما أصوغ به خاتما أتبرك به، فجلست وأنسيت ما جئت له، فلما أردت النهوض رمى إلي بخاتم، وقال: أردت فضة فأعطيناك خاتما وربحت الفص والكرى، هناك ا (1). عم: من كتاب ابن عياش بالاسناد المتقدم مثله (2). 9 - يج: قال أبو هاشم قلت في نفسي: أشتهي أن أعلم ما يقول أبو محمد في القرآن أهو مخلوق أم غير مخلوق ؟ فأقبل علي فقال: أما بلغك ما روي عن أبي عبد ا عليه السلام لما نزلت قل هو ا أحد خلق لها أربعة ألف جناح، فما كانت تمر بملاء من الملائكة إلا خشعوا لها، وقال: هذه نسبة الرب تبارك وتعالى (2). 10 - قب، يج: عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت في الحبس مع جماعة فحبس أبو محمد عليه السلام وأخوه جعفر فخففنا له وقبلت وجه الحسن، وأجلسته على مضربة كانت عندي، وجلس جعفر قريبا منه فقال جعفر: واشيطناه، بأعلى صوته يعني جارية له، فضجره أبو محمد وقال له: اسكت وإنهم رأوا فيه أثر السكر (4) وكان المتولي حبسه صالح بن وصيف وكان معنا في الحبس رجل جمحي يدعي أنه علوي فالتفت أبو محمد وقال: لولا أن فيكم من ليس منكم لاعلمتكم متى يفرج ا عنكم وأومأ إلى الجمحي فخرج، فقال أبو محمد هذا الرجل ليس منكم فاحذروه فان في ثيابه قصة قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتش ثيابه، فوجد فيها القصة يذكرنا فيها بكل عظيمة، ويعلمه أنا نريد أن ننقب الحبس ونهرب (5).

_____ (1) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 437. (2) اعلام الورى ص 356. (3) مختار الخرائج ص 239. (4) المصدر ص 238. (5) نفس المصدر ص 238.

_____